

حمّاة - محمد أحمد خبازي

بينما كانت عناصر الجيش العربي السوري تعزز تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي منتزعة السيطرة على قمة جديدة هناك، استأنف الطيران المروحي في الجيش العربي السوري، والطيران الحربي السوري والروسي، غاراته على تجمعات ومواقع ميليشيات «جيش الفتح»، الذي تقوده جبهة النصرة فرع القاعدة الإرهابي في سورية، في كل من ريفي حمّاة الشمالي، وإدلب الجنوبي، وعلى تحركات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في ريف حماة الشرقي.

وأُسفرت غارات الطيران عن مقتل العشرات من المسلحين، وبينهم امراء وقادة في تلك التنظيمات.

وفي التفاصيل تابعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية بقدها في ريف اللاذقية الشمالي وفرضت سيطرتها على المروج وجبل بيت احمد وجبل القريمة وجورة المي وبيت معروف وبيت نجيب بشارة وكنف الغنمة والرشوان، حسبما أفاد مصدر عسكري وكالة الأنباء «سانا». هذا التطور جاء في أعقاب سيطرة الجيش على «المرتفع ١١٥٤.٥ جنوب قرية كباتة بنحو ١ كم». وأوضح المصدر أن وحدات الجيش اتبعت في عملية السيطرة تكتيكات تتناسب مع

الطبيعة الجبلية والوعرة للمرتفع «وأوقعت قتلى في صفوف التنظيمات المسلحة معظمهم من الجنسية الأفقانية، ودمرت تحصينات لهم بما

فيها من أسلحة وذخيرة». في غضون ذلك استهدفت طائرات سلاحي الجو السوري والروسي تجمعاً للمسلحين في بلدة كفر زيتا بريف حمّاة.

## مهين وحوارين بقبضة الجيش

وكالات

سيطرت وحدات من الجيش العربي السوري بشكل كامل أس على بلدة مهين وقرية حوارين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بعد تكبيد تنظيم داعش الإرهابي خسائر في الأفراد والعتاد، في حين نفذ الطيران الحربي التابع للجيش طلعات جوية على مقرات وتجمعات التنظيمات المسلحة المتحصنة في قرية تير معة قرب مدينة حمص.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن مصدرًا عسكرياً أعلن صباح الاثنين «فرض السيطرة الكاملة على بلدة مهين وقرية حوارين في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعد تكبيد تنظيم داعش الإرهابي خسائر في الأفراد والعتاد».

وذكر المصدر أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية والقوى الموازية والمدعومة من سلاح الجو السوري والروسي، نفذت عمليات مكثفة في ريف حمص الجنوبي الشرقي تتناسب مع طبيعة بلدة الزربة في ريف حلب الجنوبي دليل جديد على عجزها عن خوض المواجهة مع الجيش العازم على تطهيرها كأمه معقل لها وشريكها حركة «أحرار الشام الإسلامية» التي تركت لمصيرها، ما دفع بأحد قياداتها إلى التصريح بأن «الضرورة» فصل متخاذل «وجبان»، وفق ما نقل مصدر معارض مقرّب منه لـ«الوطن». وكان نزاع تنظيم القاعدة في سورية انسحب من ريف حلب الجنوبي في أول مواجهة مع الجيش قبل أن يضاع كل ثقله فيه مع استيلاء الجيش على معظم مساحة الريف وأطلق مرحلتين من معركة استعادته من دون أي تبديل على الأرض بل بالعكس راح يخسر مواقع الواحد تلو الآخر قبل أن يعلن انسحابه من الزربة آخر وأهم معقل بعد بلدة خان طومان.

## مسلحو حلب: «النصرة» «عاجزة» و«متخاذلة»

وأوضحت المصادر أن انسحاب «النصرة» أسس من بلدة الزربة في ريف حلب الجنوبي دليل جديد على عجزها عن خوض المواجهة مع الجيش العازم على تطهيرها كأمه معقل لها وشريكها حركة «أحرار الشام الإسلامية» التي تركت لمصيرها، ما دفع بأحد قياداتها إلى التصريح بأن «الضرورة» فصل متخاذل «وجبان»، وفق ما نقل مصدر معارض مقرّب منه لـ«الوطن». وكان نزاع تنظيم القاعدة في سورية انسحب من ريف حلب الجنوبي في أول مواجهة مع الجيش قبل أن يضاع كل ثقله فيه مع استيلاء الجيش على معظم مساحة الريف وأطلق مرحلتين من معركة استعادته من دون أي تبديل على الأرض بل بالعكس راح يخسر مواقع الواحد تلو الآخر قبل أن يعلن انسحابه من الزربة آخر وأهم معقل بعد بلدة خان طومان.

حلب- الوطن

ينهم مسلحو حلب، جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في الآونة الأخيرة بصفتي «العجز» عن وقف تقدم الجيش العربي السوري أو مواجهته و«التخاذل» عن نصرتهم في معظم جبهات القتال، وخصوصاً في ريف حلب الجنوبي المشتعل، إضافة إلى تناهي مظاهر العداء لها بسبب عنجهيتها واستمرارها باتخاذ القرار. وأكدت مصادر معارضة مقرّبة من «الجبهة الغامبية» أكبر تشكيل مسلح في حلب، لـ«الوطن»، أن قيادات معظم المجموعات المسلحة لم تعد تثق بـ«النصرة» أو قياداتها التي لا يمهها خسارة المسلحين لمعاليهم بغية إبداء عجزهم في مواجهة الجيش العربي السوري عند غيابها عن الواجهات.

### أهل الرقة يعانون البرد.. وسيلهم

### الوحيد برميل مازوت داعشي بـ١٠٠ دولار

الوطن - وكالات

ارتفع سعر برميل المازوت الواحد في محافظة الرقة التي يسيطر على أجزاء كبيرة منها تنظيم داعش الإرهابي بشكل مفاجئ إلى أكثر من ضعفي سعره السابق، ووصل إلى نحو ١٠٠ دولار.

وأكد موقع «الحل السوري» المعارض، أن سبب الارتفاع هو زيادة الطلب على مادة المازوت مؤخراً في المحافظة الشمالية، والجمعات التي تعرضت لها المنشآت النفطية الخاصة بسيطرة تنظيم داعش.

ونقل الموقع عن الناطق باسم حملة «الرقة تليح بصمت» محمد الصالح قوله: إن سعر البرميل الواحد من المازوت في بساوي سعر البنزين تقريباً وهو مصدر الطاقة الأبرز في المحافظة، وقد ارتفع مؤخراً إلى ٤٠ ألف ل.س. و١٠٦ دولارات تقريباً، بعد أن كان قبل فترة وجيزة لا يتعدى سعره ١٧ ألف.ل.س. ٤٥ دولاراً تقريباً، معللاً أسباب ارتفاع السعر الموجودة في ريف منطقة المحصورة غرب المحافظة، بعد نقله من دير الزور أو العراق إلى الرقة ليتم تكريره في هذه المناطق، ثم ينقل معظم الإنتاج للمحر إلى العراق أو دير الزور، بعد أن تأخذ الرقة حاجتها منه». لافتاً إلى أن أهالي المحافظة الشمالية «يعانون في بداية الشتاء أوضاعاً اقتصادية سيئة للغاية، فلا سبيل للتدفئة سوى المدافئ التي تعمل باستخدام المازوت، ما يجبر الأهالي على استخدام أسوأ أنواع المازوت إذ «تصدر روائح كريهة وتسبب الأمراض ويقدّر سعرها ما ١٠٠ ل.س. للتر».

### خطة إسرائيلية لاقتحام الأقصى يومياً

## استشهاد فتاة فلسطينية وإصابة ٤ من جنود الاحتلال في عملية فدائية في القدس

فلسطين – محمد أبو شباب

استشهدت فتاة فلسطينية وأصيبت أخرى بعد عملية طعن بطولبة نفذتها فئاتان بأحد أسواق القدس أدت لإصابة ٤ جنود إسرائيليين، جراح أحدهم خطيرة. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن عددا من الإسرائيليين أصيبوا أس، جراء عملية فلسطينية بمساعدة زميلتها في شارع يافا القريب من سوق حمانيه يهودا في القدس المحتلة.

وقالت الفئاة العاشرة الإسرائيلية، هناك ٤ إصابات في صفوف المستوطنين، جراء عملية طعن بطولبة باستخدام القمص نفذتها الفئتان، إصابة أحدهم خطيرة.

هذا وأصيب مستوطن إسرائيلي ظهر أمس بجراح وصفت بالخطيرة، مديسا قرب مستوطنة «شافي شورمون» إلى الشمال الغربي من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن فلسطينيا دهس مستوطناً بالمكان ومن

## الوطن

www.alwatan.sy

# الجيش يستهدف «جيش الأقصى» في مورك وحاجز العبود ويتصدى لهجوم إرهابي في محيط تل الصخر السيطرة على مرتفع وقرى في ريف اللاذقية الشمالي

ما أدى إلى مقتل القائد في «تجمع العزة» على اللبن، و٣ آخرين عرف منهم محمد المصطفى وخالد البدوي.

كما استهدفت الطائرات تجمعاً آخر

للمسلحين في مدينة مورك، ما أدى إلى مقتل أمير «جند الأقصى» أسعد الكسم، و١٦ مسلحاً آخر بينهم خالد الحسين، محمد الأشر وعلي اليونس

الحمد، وتدمير مصفحتين. وفي غارات للطيران المروحي على محور لحايا معركة، تم القضاء على ٧ مسلحين عرف منهم، أحمد ياسر القطان، وهو



إحكام وحدات الجيش السيطرة على بلدة مهين بريف حمص (سانا)

داعش بالمدن الغربية. وقال مصدر ميداني من حمص بحسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عنه: «إن قوات الجيش استهدفت مجموعات داعش، لمنع تحركها وتقديمها للسيطرة على طريق حمص دمشق الدولي... وأن عناصر الجيش قامت بنصب كمائن لهم لضرب تحركاتهم بكافة الطرق»، مؤكداً، متابعة الجيش السوري ملاقة عناصر التنظيم الذين انسحبوا إلى حدود قرية «القريتين»، التي سيطر عليها التنظيم في آب الماضي. وأشار إلى أن دخول الأهالي إلى قريتهم من جديد، بات قريب جداً، بالتوازي مع متابعة عناصر وحدات الهندسة تفكيك العبوات الناسفة الكثيفة، بمحيط القرية وبين بيوت السكان. وفي الريف الشمالي لحمص نفذ الطيران الحربي السوري طلعات جوية على مقرات وتجمعات التنظيمات المسلحة المتحصنة في قرية تير معة على بعد ٧ كم عن مدينة حمص. تم خلالها «تدمير مقرات وآليات بما فيها من إرهابيين وأسلحة وذخيرة».

### داعش يتقهقر في ريف الحسكة.. والقضاء على أكثر من ٤٠ من مسلحيه بدير الزور

## الجيش وسلاح الجو يكبدان المسلحين خسائر فادحة في الغوطين

الوطن – وكالات

بينما كفف سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري من استهدافه للتنظيمات المسلحة في مدينة داريا بريف دمشق الغربي، واصلت وحدات أخرى استهدافها لتلك التنظيمات في الغوطة الشرقية، وفي ريف درعا، في وقت تم القضاء على عشرات المسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في مدينة دير الزور. وذكرت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش واصلت لليلوم الثاني على التوالي استهدافها لمسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» والتنظيمات المتحالفة معها في بلدة أوتايا وحوش الصالحية شمال غرب بلدة الشبامية في الطريق الواصل بين الشبامية ومدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية، مؤكدة تكبيد المسلحين خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض إن الطيران المروحي كثف من استهدافه لمواقع وتجمعات المسلحين في مدينة داريا الواقعة في غوطة دمشق الغربية.

في المقابل، أصيب ١٨ شخصاً في «اعتداءات إرهابية نفذتها هاون أطلقها إرهابيو ما يسمى جيش الإسلام» على أحياء سكنية في دمشق ومخيم الوافدين السكني في ريف دمشق بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء. وأشار مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق في تصريح نقلته «سانا» إلى سقوط ٤ قتلى هاون على مخيم الوافدين السكني ما أدى إلى إصابة ١٠ أشخاص بجروح.

وأشار المصدر إلى تضرر عدد من منازل الأهالي والمحال التجارية والسيارات في الاعتداء الإرهابي. وذكر مصدر طبي في مشفى القطيفة الوطني أنه أسعف إلى المشفى ظهر أمس ١٠ أشخاص أصيبوا جراء الاعتداء من بينهم طفلة في الثالثة من عمرها. ويقع المخيم على تخوم مزارع الرياح في منطقة دوما حيث تنتشر فيها مجموعات مسلحة تحت ما يسمى «جيش الإسلام».

إلى ذلك استهدف «إرهابيون حي باب توما السكني وشارع الثورة التجاري بـ٣ قذائف هاون تسببت بإصابة ٨ أشخاص بجروح والحاق أضرار مادية بعدد من السيارات، وفق ما ذكرت «سانا». وبدوره، أوضح مصدر عسكري، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» أن تنظيم داعش الإرهابي «تكبد

خسائر في العتاد والآليات المزودة برشاشات ثقيلة بوزل طلعات جوية للطيران الحربي السوري على محور في حيي الحويقة والجبلية»، في حين ذكرت مصادر ميدانية وفق «سانا»، أن عمليات الجيش ضد بؤر داعش في حيي الحويقة والعمل وقرب جسر السياسية أدت إلى مقتل أكثر من ٢٨ إرهابياً وتدمير مقرات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة وتخزين الأسلحة والذخائر. كما نمر سلاح الجو السوري «مقرات وتحصينات لمسلحي داعش بما فيها في قريني جبينة والبوليل»، بالريفين الشمالي والشرقي لدير الزور. وأكدت المصادر الميدانية تدمير مقرات لداعش، أحدها يستخدم في تصنيع المتفجرات خلال عمليات نوعية لوحات من الجيش ضد أوكاره في محيط مدرسة عائشة ومعمل الكونسروة وفي العشارة بمدينة الميدان بالريف الجنوبي الشرقي. وأوضح أن وحدات الجيش المرابطة في مطار دير الزور العسكري، أردت ٦ إرهابيين قتلى أحدهم شيشاني الجنسية في محيط المطار، ودمرت جرافة دوما حيث تنتشر فيها مجموعات مسلحة تحت ما يسمى «جيش الإسلام».

وفقا للمصادر «تأكد تدمير مقر لمسلحي داعش ومقتل ١٠ إرهابيين كانوا بداخله في قرية الجفرة بالريف الشرقي في عملية نوعية لوحدة من الجيش». وأما في جنوب البلاد، فقد استهدفت وحدات من الجيش مقرات وتجمعات للمسلحين في بلدة طفس



دك مواقع الإرهابيين

بريف درعا، وسط استهداف للطيران المروحي لتلك المقرات والتجمعات على ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى أن وحدات الجيش فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على تجمعات للمسلحين في بلدة البادية بريف درعا، دون معلومات عن خسائر بشرية. من جهة ثانية، استشهدت امرأة أسس جراء استهداف التنظيمات المسلحة بندقية هاون حي المطار في مدينة درعا، وذكر مصدر في محافظة درعا بحسب «سانا»، أن «إرهابيين يتحصنون في حي مخيم الخبزح في منطقة درعا البلد أطلقوا بندقية هاون على حي المطار في مدينة درعا ما تسبب باستشهاد امرأة ووقوع أضرار مادية في مكان سقوطها». في الحسكة، تفهقرت عناصر داعش، حيث توسعت رقعة المعارك بين التنظيم، ومسلحي قوات جيش سورية الديمقراطية»، حتى باتت على مشارف ناحية العريشة التي تفصل مدينة الشادري، الواقعة تحت سيطرة داعش، عن مركز المحافظة. وتقدم «جيش سورية الديمقراطية»، بسرعة نحو مركز ناحية العريشة، تحت غطاء جوي كثيف من طائرات التحالف الدولي، فسيطرت على (الفوج ١٢١) التابع (للفرقة ١٧) في منطقة «المليبية»، وقرى (الخمائل، المستور، والخزوم)، وصولاً إلى محطة قطار «صباح الخير» على مقربة من بلدة «العريشة»، وفق ما نقل موقع «زمان الوصل» عن مصادر محلية.

### حزب الله وحماس: الأعمال الإرهابية تبعد البوصلة عن القضية الفلسطينية



نعيم قاسم مستقبلاً وفداً من حركة حماس برئاسة موسى أبو مرزوق

حساسة دولية لمعالجة سياسية للوضع في سورية». ودعا رعد إلى التفاهم والحوار لتحسين الوضع الداخلي ولصحة استقرار لبنان، ورأى أنه «على الأطراف جميعا السعي إلى تفاهم وطني» معتبراً أن «أزمة رئاسة الجمهورية لا تحل إلا بالتفاهم السياسي والخروج من الأزمة بسلامة والتدخل العادل والاستقلال ويتجاوز مسألة التدخل والصرف والخضوع».

(سانا- أ ش أ)

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١.
■ حمص- بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٥٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١-٢٠١.
■ اللاذقية- شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١.
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل- هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٣ - فاكس: ٣٣٣٠٩٠-٤٣.

٣١٣٠٩٠

٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥/٠١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١ - فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١

المدير الفني
**لارا توما**
مدير التحرير
**جورج قيصر**

رئيس التحرير
**وضاح عبد ربه**

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س. للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة